

## اثر تكنولوجيا المعلومات في تعزيز فاعلية البيانات المحاسبية وكفاءتها

ا.م.د. حيدر عبدالحسين حميد المستوفي \*

### الملخص :

يسعى البحث الى بيان طبيعة علاقة الارتباط بين تكنولوجيا المعلومات والبيانات المحاسبية وتحديد علاقة التأثير بينهما من خلال الاستفادة من الاجهزة والمعدات والبرمجيات الحديثة في اعداد قاعدة بيانات محاسبية تلائم البيئة الحديثة للاعمال المتطورة والاستفادة بشكل فاعل وكفوء لشبكات الاتصال بما يخدم تقديم افضل البيانات والمعلومات المحاسبية لخدمة المنظمات الاقتصادية ، حيث قدم البحث رؤية واقعية للتعرف على دور تكنولوجيا المعلومات وما تقدمه من دور في تطوير ادوات العمل المحاسبي من ادخال الوسائل التكنولوجية الحديثة في انجاز الاعمال المحاسبية .

### Abstract:

The research seeks to clarify the nature of the relationship between information technology and accounting data and determine the relationship of influence between them through the use of modern equipment and software in the preparation of an accounting database suitable for the modern environment for advanced business and to effectively and efficiently use the communication networks to serve the best data and accounting information for the service of economic organizations , While the research presented a realistic vision to identify the role of information technology and its role in the process of development the accounting tools of the adding of modern technology in the completion of accounting work .

\* Email : [dr.haider.almustawfi@gmail.com](mailto:dr.haider.almustawfi@gmail.com) ، الجامعة المستنصرية - مركز المستنصرية

للدراسات العربية والدولية ، [www.uomustansiriyah.edu.iq](http://www.uomustansiriyah.edu.iq)

## المقدمة ...

اسهمت التطورات التقنية التي شهدها العالم خلال العقود الماضية بتغيرات هامة في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .... الخ ، اذ اصبح اهم ما يميز بيئة العمل المحيطة بالمؤسسات المعاصرة هو التغيير السريع ، والانفتاح ، وتطور المجتمعات ومن اهم هذه التطورات ما يسمى اليوم بتكنولوجيا المعلومات فقد احدثت التغيرات المهمة في بنية المؤسسات من خلال استخدام ادواتها الحديثة وعلى وجه الخصوص الحاسوب وشبكة المعلومات العالمية ووسائل الاتصالات المختلفة ، فاصبح بإمكان العاملين تجميع البيانات والمعلومات وارسالها ومعالجتها واسترجاعها اختصارا للوقت وتقليلًا للكلف مما ولد دافعا لاغلب المؤسسات على استخدام تكنولوجيا المعلومات بوصفها اصولا استراتيجية لتحقيق اهداف الوحدة الاقتصادية .

وقد ادت الثورة التكنولوجية في مجال نظام المعلومات والاتصالات الى احداث نمو هائل في المعرفة وطرق واساليب اداء المؤسسات الانتاجية والخدمية على حد سواء من خلال الاستثمار الواسع في نظم المعلومات لتحقيق المزايا الهامة لنجاح عمل تلك المؤسسات ، وتعد المعلومات الحاسوبية الفاعلة والكفوءة هي المورد الاساس والرئيس لحسابات اي مؤسسة وخاصة ونحن نعيش في مجتمع تكنولوجيا المعلومات المتنوع الموارد لتلك المعلومات وان استخدام نظم المعلومات الحاسوبية له اهمية كبيرة في ايجاد قاعدة بيانات اكثر فاعلية وكفاءة في ظل استغلال كل الموارد المتاحة والتي لها اثر حيوي في تحقيق اهداف المؤسسة من خلال تطوير ادوات العمل الحاسوبي عند استعمال القدرات التكنولوجية والاجهزة الحديثة لتضيف قيمة لنظم المعلومات الحاسوبية من خلال رفع كفاءة انتاج المعلومات الحاسوبية .

ان قدرة نظم المعلومات الحاسوبية على تسجيل العمليات بشكل سليم يتم من خلال وسائل التكنولوجيا الحديثة التي تستوجب وجود نظام محاسبي يتسم بالفاعلية والكفاءة والسرعة في اثبات العمليات اولا باول وتوفير المعلومات اللازمة بالوقت المناسب ومن خلال ذلك جاءت اهمية البحث في بيان اثر تكنولوجيا المعلومات في تعزيز فاعلية البيانات وكفاءتها ، حيث تضمن البحث اربع محاور تتناول المحور الاول منهجية البحث والدراسات السابقة اما المحور الثاني فقد تطرق الى الاطار النظري للبحث اما المحور الثالث فتناول الجانب التطبيقي للبحث بينما اهتم المحور الرابع لاهم الاستنتاجات والتوصيات . حيث توصل البحث الى ان انظمة المحاسبة الالكترونية تمتاز بسرعتها العالية بالاجراءات الامر الذي يحسن من ادائها وهي بذلك تواكب وتحاكي انظمة معلومات الاختصاصات غير الحاسوبية كما يزود مستخدميه بالتقارير المختلفة وبسرعة عالية ، حيث ساهمت تكنولوجيا المعلومات في زيادة قدرة نظم المعلومات الحاسوبية على التكيف والتاقل

السريع مع بيئة العمل في الوحدة الاقتصادية . وبالتالي فان الباحث اوصى على تقليل الاعتماد على نظم العمل المحاسبية اليدوية والاعتماد بشكل اكبر على نظم الحاسوب للاستفادة من مزاياها الكبيرة المنعكسة على دقة العمل المحاسبي وسرعة انجازه وتوفير الكم الهائل من البيانات والمعلومات المفيدة في تطوير الوحدات الاقتصادية وتحقيق اهدافها وضرورة قيام هذه الوحدات باتخاذ خطوات جادة ومدروسة نحو تطوير عملية استعمال الحاسوب والنهوض بها بحيث تصبح بإمكانها مواجهة التحديات التي ظهرت مع ادخال الحاسوب في نظم المعلومات المحاسبية .

## المحور الاول

### منهجية البحث والدراسات السابقة

اولا : منهجية البحث ...

#### ١- مشكلة البحث :

لقد كان للتغيير السريع في بيئة المنظمات الحديثة دور كبير في نشوء وظهور الضغوطات والتحديات على المحاسبين من اجل التغيير استجابة للاحتياجات والمتطلبات الجديدة ، فقد ازدادت العمليات المحاسبية الى درجة تتطلب فيها استعمال ادوات تكنولوجيا المعلومات ولجل استمرار المنظمات الاقتصادية في تحقيق اهدافها لابد لها من مواكبة هذا التطور ومن هنا جاءت مشكلة البحث للاجابة عن التساؤل التالي ( هل هناك اثر لتكنولوجيا المعلومات في تعزيز فاعلية وكفاءة البيانات المحاسبية للمنظمات الاقتصادية ) .

#### ٢- اهمية البحث :

تتدرج اهمية البحث في تسليط الضوء على اهمية تكنولوجيا المعلومات في تعزيز فاعلية وكفاءة البيانات المحاسبية في المنظمات الاقتصادية حيث سيقدم البحث رؤية واقعية للتعرف على دور تكنولوجيا المعلومات وما تقدمه من دور في تطوير ادوات العمل المحاسبي من خلال ادخال الوسائل التكنولوجية الحديثة في انجاز العمل المحاسبي .

#### ٣- هدف البحث :

يسعى البحث الى بيان طبيعة علاقة الارتباط بين تكنولوجيا المعلومات والبيانات المحاسبية وتحديد علاقة التأثير بينهما من خلال الاستفادة من الاجهزة والمعدات والبرمجيات الحديثة في اعداد قاعدة بيانات محاسبية تلائم البيئة الحديثة للاعمال المتطورة والاستفادة بشكل فاعل وكفوء لشبكات الاتصال بما يخدم تقديم افضل البيانات والمعلومات المحاسبية لخدمة المنظمات الاقتصادية .

٤- فرضية البحث :

ينطلق البحث من فرضيتين اساسيتين هما :

- ا- وجود علاقة ارتباط بين تكنولوجيا المعلومات والبيانات المحاسبية بما يعزز فاعلية وكفاءة المعلومات المحاسبية .
  - ب- وجود علاقة تأثير بين تكنولوجيا المعلومات والبيانات المحاسبية بما يعزز فاعلية وكفاءة المعلومات المحاسبية .
- ثانيا : الدراسات السابقة ...

١-الدراسات العربية :

١-بحث ( الفتلاوي ، ٢٠١٣ ) ، بعنوان : " بيئة المحاسبة ومؤشرات تكيفها لتكنولوجيا المعلومات "

يهدف هذا البحث الى ايجاد الدلالات التي تكيف بيئة المحاسبة لتكنولوجيا المعلومات على اساس ان البيئة المحاسبية في الوقت الحالي تتطلب تكيف لمتغيرات تكنولوجيا المعلومات وذلك لانها عنصر مهم في جذب الاستثمار ورؤوس الاموال ومواكبة التطور التكنولوجي ، اما اهم الاستنتاجات والتوصيات فكانت تعد المحاسبة بشكل عام نظاما شاملا للمعلومات في اي منظمة اعمال وهي منفتحة على جميع الانظمة داخل المنظمة ، وفي الوقت نفسه منفتحة على البيئة الخارجية بذلك فان التغيير الذي يطرا على المحاسبة سيؤثر على نظام المعلومات المحاسبي ، ان زيادة النمو الاقتصادي يتطلب وجود اجراءات محاسبية متطورة تكنولوجيا ، وهذا يعني ان كلما تطور النمو الاقتصادي للبلد كلما احتاج البلد الى استخدام تكنولوجيا المعلومات والمعايير المحاسبية المتطورة ، كما اوصى البحث بوجود التوجه الى عمل خطة لتوظيف التقنيات الحديثة والافادة من التجارب الدولية الاخرى في المجال التكنولوجي ، وكذلك تعزيز دور القطاع الخاص وتأسيس حاضنات لتكنولوجيا الاعمال والتوسع في العمل فيها والعمل على استخدامها داخل المؤسسات الحكومية لتسهم في توسع القطاعات الخاصة بالتكنولوجيا .

٢-دراسة ( سعد ، ٢٠١٤ ) ، بعنوان : " تقييم دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي من وجهة نظر مكاتب المحاسبة والدوائر الضريبية "

سعت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على امكانية اسهام النظم المحاسبية الالكترونية في انتشار التهرب الضريبي ، والتعرف على الثغرات في نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية التي تساعد على التهرب الضريبي ، واطهار التحديات التي يواجهها موظفو الجهاز الضريبي في كشف التهرب الضريبي في منشأة الاعمال التي تستخدم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية ، وتوصل

البحث الى مجموعة من النتائج والتوصيات كشفت عن ان الموظفين في الدوائر الضريبية لا تتوفر لديهم الخبرة الكافية في مجال استخدام انظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة بما يسهم ايجابيا في الحد من انتشار ظاهرة التهرب الضريبي ، وتبين في هذه الدراسة ان اغلب الموظفين في الادارة العامة لضريبة الدخل والادارة العامة لضريبة القيمة المضافة الى خبرتهم العملية في العمل الحكومي محدود ، كما اوصت الدراسة بوجود تطوير كفاءة الموظفين بالتدريب المتواصل ، كذلك يجب على الادارات الضريبية تزويد موظفيها بالمعلومات الكافية عن اساليب الغش والتهرب الضريبي .

## ٢-الدراسات الاجنبية ...

١-دراسة ( JORDAN ، ٢٠٠٩ ) بعنوان :

“The impact technology is having on the accounting profession “

( تاثير التكنولوجيا على مهنة المحاسبة )

وقد هدفت هذه الدراسة الى توضيح اهمية استعمال التقنيات الحديثة في المجال الالكتروني اذ تعد ذلك اساسا هاما للمؤسسات وذلك بسبب التطور السريع للتقدم التكنولوجي ومهارات الاتصال الحديثة ما ادت الى ان المعلومات اصبحت ديناميكية وتعكس الوضع الحالي للمنظمة بوضوح وبسرعة ودقة عاليتين ومن دون عناء ، وكانت اهم نتائجها وتوصياتها ان التكنولوجيا المستخدمة هي مصدر قوة لجميع الشركات بسبب مهارات الاتصال المعززة ، وقد وفرت التكنولوجيا كثير من الادوات التي تزيد من الكفاءة في اي عمل ، بما في ذلك الاعمال المحاسبية ، كذلك تسبب التطور التكنولوجي في مهنة المحاسبة توظيف الاتجاهات والاحتياجات التعليمية ، وارتفاع جانب الاستشارات المحاسبية التي تؤثر على الاعمال المحاسبية ، ويفترض زيادة التكنولوجيا على مهنة المحاسبة ، وتوصلت الدراسة الى ان استعمال التقنيات الحديثة في المجال المحاسبي يؤدي الى زيادة فاعلية المعلومة المحاسبية .

ب- دراسة ( Sarokolaei , et al , ٢٠١٢ ) بعنوان :

“ Evaluation of Computerized Accounting Information Systems

Effectiveness in the Jordanian Commerical Bank “

( تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الاردنية )

هدفت هذه الدراسة الى تحديد اثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج كان من اهمها ان تكنولوجيا المعلومات اثرت في التقارير المحاسبية في كيفية عرض المعلومات وسهولة تفسير النتائج وجودة المخرجات ، وتضمنت

توصيات الدراسة بشكل اوسع حول استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل المديرين لمساعدتهم في عملية صنع القرارات والتعرف على الصعوبات التي تتعلق بادخال ومعالجة البيانات والاستفادة من المخرجات .

لقد افادت الجهود البحثية السابقة هذا البحث في ترصين الجانب النظري كما تناولت دور تكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية من خلال التعويل على التقنيات الحديثة ودورها في تفعيل عمل النظام المحاسبي حيث جاء البحث مكملا لتلك الدراسات .

## المحور الثاني

### الاطار النظري للبحث

اولا : التاثير المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات :

١- مفهوم تكنولوجيا المعلومات : ان معنى التكنولوجيا يشير الى امكانية التطبيق العملي للاساليب العلمية المتطورة والحديثة بوصف هذه الاساليب العلمية متعلقة غالبا بالتطورات الجديدة في العمليات او الانتاج اضافة الى التقدم العلمي المؤثر في مختلف الانشطة التي يمكن استخدامها فيها . وقد وردت عدة تعاريف لهذا المفهوم ، اذ عرفه قنديلجي والسامرائي بانه ( خليط من اجهزة الحواسيب الالكترونية ووسائل الاتصال المختلفة مثل الالياف الضوئية والاقمار الصناعية وكذلك تقنيات المصغرات الفيلمية والمجموعات الاخرى من الاختراعات والوسائل التي يستخدمها الانسان في السيطرة على المعلومات واستثمارها في المجالات الحياتية المختلفة )<sup>(١)</sup> ، وتعريف ياسين والعلاق بان مصطلح تكنولوجيا المعلومات يشير الى كل اشكال التقنية المستخدمة لتكوين وتبادل استخدام المعلومات في اشكالها المختلفة بمعنى اخر تمثل تكنولوجيا المعلومات نطاقا واسعا من المكونات والقدرات والعناصر المتنوعة المستخدمة في خزن ومعالجة البيانات وتوزيع المعلومات فضلا عن اثرها في خلق المعرفة<sup>(٢)</sup> كما عرفه الوادي بانه الحاسوب ومايتصل به من معدات اتصال وبرمجيات تمكنه من التخاطب في اطار شبكي مع اجهزة اخرى<sup>(٣)</sup> ، واخيرا ندرج تعريف العبادي والعارضى بكونه تقنيات المعلومات المعتمدة على انظمة المعلومات المحوسبة فهي قوة رئيسة للمتغيرين المنظمي والاداري واداتها في اتخاذ القرارات وتصميم الهياكل الادارية ومهمات العمل الوظيفي في مختلف المنظمات ذات النشاط العالمي<sup>(٤)</sup> .

٢- اهمية تكنولوجيا المعلومات : ان تكنولوجيا المعلومات قد اصبحت المحفز الرئيس لنشاطات الاعمال في عالم اليوم وقد احتلت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المركز الاول في امكانية تأثيرها على المجتمعات واقتصاداتها بل حتى تمكنت من التدخل في قرارات الفرد الشخصية وذلك

للامكانية العالية على تحقيق رغبات المستخدم بالشكل السريع والمثالي وتكمن اهمية تكنولوجيا المعلومات في اتاحة الفرصة لتطبيق افضل لقانون اقتصاد الوقت والجهد والمال مضافا اليها النقاط التالية (٥) :

١- توفير المال عن طريق تحسين الكفاءة : وتوفير المال يتحقق على المدى البعيد لان التكاليف الراسمالية الخاصة بمرحلة الانشاء تكاليف عالية .

ب-خزن واستعادة المعلومات : فتكنولوجيا المعلومات لها القابلية على خزن كمية هائلة من البيانات والمعلومات يمكن الرجوع اليها واستعادتها في اي وقت .

ج-الدقة : يمكن الاعتماد عليها بشكل كبير والوثوق بالمعلومات الماخوذة منها من حيث الدقة .

د-تستطيع تكنولوجيا المعلومات تعويض الانسان عن الكثير من الاعمال الروتينية المتعبة والمملة.

هـ-احصاء البيانات وتسجيلها واسترجاع البيانات وتوصيلها خدمة للبحث واتخاذ القرارات ، لتحقيق نظام رقابة داخلية فعال له تاثير على دقة ومصداقية المعلومات .

و-الاستجابة والتكيف مع متطلبات البيئة : ان تطبيق مفهوم واساليب تكنولوجيا المعلومات في المنظمات حتم على كل منظمة اللحاق بركب التطور تجنبنا لاحتمالات العزلة والتخلف عن مواكبة عصر المعلوماتية والتنافس في تقديم السلع والخدمات بناء معايير الكفاءة والفاعلية .

٣- **اهداف تكنولوجيا المعلومات** : ان اهداف تكنولوجيا المعلومات تظهر في امكانية الغائها مراحل العمل الروتيني الذي يؤدي الى اختصار الوقت والدقة بما ينسجم مع المسارات الجديدة لانسياب المعلومات والمزايا التي يوفرها استخدام تكنولوجيا المعلومات ، وهناك مجموعة من الاهداف الكامنة وراء استعمال تكنولوجيا المعلومات تظهر في تحقيق الاتي (٦) :

١- تيسر اعمال التخطيط والرقابة والتنسيق واتخاذ القرارات بحيث تمكن الادارة من ممارسة تلك الوظائف الحيوية بسرعة اكبر ودقة وشمول اكثر ومن ثم تحقق نتائج افضل .

ب-تعديل اساليب ممارسة الموارد البشرية لعمالهم بفضل استعمال اليات وادوات معلوماتية واتصالية مبتكرة تزيد ارتباطهم واتصالهم ببعض وتزيد تعرضهم للمعلومات .

ج-تساعد في تخفيض حجم الجهاز الاداري واختصار النفقات .

د-تزيد من قدرة الادارة على بناء وتفعيل استراتيجيات وبرامج عمل تعتمد الترابط والتواصل مع التغيير وسرعة الاستجابة للسوق والمنافسة .

٤- **مكونات تكنولوجيا المعلومات** : تقوم تكنولوجيا المعلومات على مجموعة من المكونات التي تعتمد عليها لاداء عملها وهذه المكونات هي (٧) :

أ- الاجهزة والمعدات : وهي مجموعة من الادوات ( الاجهزة ) مثل المعالج والشاشة ولوحة المفاتيح والطابعات والحاسبات الضخمة والحاسبات الصغيرة والاشياء الملموسة كافة التي تسجل عليها البيانات من الواح الورق الى الاقراص الممغنطة ، وتعني كذلك الاجزاء الملموسة من الحاسوب مثل الطرفيات ( الشاشات ) ، والحاسبات المحمولة ، والهواتف الذكية والالواح المحمولة ، والطابعة ، والفارة ، ولوحة المفاتيح ، ولافائدة منها دون تشغيل البرمجيات .

ب- البرمجيات : تمثل البرمجيات مجموعة من الاوامر والاجراءات التي تقود وتسيطر على المعدات المادية لتنفيذ مهام معينة ، وتعد البرمجيات هامة جدا اذ اننا نستطيع القول ان الاجهزة والمعدات تصبح بلا فائدة اذ لم توجد البرمجيات التي تشغل الاجزاء المادية تساهم البرمجيات في معالجة المعلومات وتسجيلها وتقديمها بوصفها مخرجات مفيدة لاداء العمل وادارة العمليات (٨) .

ج- قواعد البيانات : تعد قواعد البيانات من اهم القدرات الحاسوبية المستخدمة في ادارة الاعمال وقواعد البيانات هي القدرة الحاسوبية المتعلقة بكيفية تصميم وكيفية تخزين البيانات في ملفات وتعريف العلاقة بين هذه الملفات من اجل القدرة الاسترجاعية والادخالية السريعة للكميات الهائلة والمتنوعة للبيانات والتي تحتاج معالجة وتبويب وترتيب سريع فضلا عن تحديث وادامة مستمرة للمعلومات .

د- الشبكات والاتصالات : تعد الشبكات والاتصالات جزءا مهما في جميع انواع نظم المعلومات اذ انتشر الكثير من انظمة خزن المعلومات وتميرها مثل الانترنيت والانترانيت والاكسترانت ، اذ تنقل خلالها البيانات والمعلومات سواء داخل المنظمة ام خارجها فاصبحت تمثل عوامل النجاح المعيارية في المنظمات وزاد الاعتماد على الشبكات المحلية والعالمية الواسعة الانتشار (٩) .

#### ٥- استعمال الحاسوب في معالجة البيانات المحاسبية :

أ- اسباب استعمال الحاسب الالي في معالجة البيانات المحاسبية : نتيجة لظروف معينة اثرت على المعالجة المحاسبية ظهرت اشكال متعددة من المعالجة الالية التي كان لها اثر على كمية ونوعية البيانات المحاسبية والمعلومات المحاسبية المنتجة وهناك عدد من الاسباب التي ادت الى استعمال الحاسب الالي في معالجة البيانات والمعلومات في النظام المحاسبي اهمها ما يلي (١٠) :

يحتوي نظام المعلومات المحاسبي على كمية هائلة من البيانات والمعلومات التي قد تستغرق معالجتها وتخزينها جهدا ووقتا كبيرين وبالتالي فان استعمال الحاسوب يساهم في انتاج معلومات محاسبية ذات مصداقية اكثر وفي وقت اسرع وبكمية اكبر .

اسلوب المعالجة محدد مسبقا على وفق مبادئ وقوانين تنظيمية او حكومية مما يعني امكانية اعداد نتائج محاسبية تتطابق مع الاسلوب .

هناك الكثير من العمليات الدورية كالترحيل من دفتر الاستاذ المساعد الى دفتر الاستاذ العام واعمال نهاية السنة التي قد تخلق الملل والروتين في نفسية المحاسب فاوكلت هذه المهمة الى الحاسب الالي عن طريق برمجيات خاصة .

زيادة اهمية المعلومات المحاسبية زاد من عدد طالبيها وان مصادر تدفق البيانات متعددة اذ يعد كل نظام جزئي من المنظمة مصدرا من مصادر البيانات المحاسبية وللتحكم في هذا التدفق من والى نظام المعلومات المحاسبي استعين بالنظام الالي .

انخفاض اسعار الحواسيب اسهم في تعميم استعماله وفي توافر عدد من البرامج الجاهزة التي تساعد في اداء العمل المحاسبي وفي ظهور منظمات خاصة لانتاج البرمجيات وبالتالي انتشرت الثقافة المعلوماتية واصبحت جزءا من ثقافة المنظمة .

ب- خصائص استعمال الحاسوب في العمل المحاسبي : يعرف الحاسوب بتعاريف عديدة منها بانه ( مجموعة من الاجهزة او الوحدات المستقلة تؤدي كل منها وظيفة معينة وتعمل هذه الوحدات فيما بينها باسلوب متناسق ومنظم من خلال البرمجيات وتكون الاجهزة والبرمجيات معا مايسمى بنظام الحاسوب ومن الخصائص التي يظهرها الحاسوب في العمل المحاسبي هي (١١) :

السرعة الفائقة في اداء العمليات الحسابية المختلفة ومن ثم تزويد اصحاب المصلحة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات بالسرعة المطلوبة .

ضمان المعالجة المحاسبية للبيانات على وفق المعايير الدولية لاعداد القوائم المالية مما يقلل احتمالات الغش والخطا .

اجراء عدد من الاجراءات الرقابية المبرمجة مسبقا للتأكد من تحقق الشروط التي يتطلبها النظام مثل فحص الحد الاعلى للالتزام .

اداء العمليات المحاسبية بدرجة عالية من الكفاءة واعطاء نتائج اكثر دقة .

تصنيف المعلومات المحاسبية المخزنة داخل النظام حسب وجهات نظر متعددة .

٦- دور استعمال ادوات تكنولوجيا المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية :

(٦-١)- دور استعمال الاجهزة والمعدات في نظم المعلومات المحاسبية : تشمل اجهزة ومعدات الحاسوب والاجهزة المتصلة به والمستعملة في ادخال وتشغيل البيانات ومعالجتها واخراج المعلومات ، ويمكن القول انه قد حدثت تغييرات كبيرة في استعمالات النظم الالكترونية خلال المدد القليلة الماضية وكانت التغييرات ضرورة عملية لمواجهة التزايد المضطرد في حجم العمليات المحاسبية التي تقوم بها المنظمات الاقتصادية ولما تتميز به استعمالات الحاسوب الالكتروني من

سرعة ومرونة في التطبيقات (١٢)، ويمكن بيان اثر هذه الاجهزة المرتبطة بالحاسوب في نظم المعلومات المحاسبية بما ياتي :

١- دور استعمال الاجهزة والمعدات في مدخلات نظم المعلومات المحاسبية : فمن خلال هذه المرحلة يتم حصر وتحديد بيانات العمليات وتحويلها او ادخالها الى الحاسوب للمعالجة بعد ان يتم تصنيف البيانات والتحقق منها اي التأكد من دقة البيانات قبل الادخال اذ ان هذا الاجراء في هذا الوقت يعد اقل تكلفة من التحقق بعد ادخال البيانات الى النظام وعادة ما تحدد تكلفة البيانات في اشكال ونماذج مطبوعة مسبقا تدعى بمصادر المستندات مثل اوامر البيع ، وطلبات الشراء ، وتقارير الاستلام ، وبطاقات الوقت للعاملين ، والشيكات ، والحوالات وغيرها ، وعند ادخال البيانات الى الحاسوب بصيغة قابلة للقراءة يتم التأكيد على صحة وتكامل وسرعة ادخال البيانات ويكون ذلك باستخدام اكثر من اداة مثل استخدام نظام يقوم على تذكير المستعمل بادخال البيانات الضرورية او من خلال استخدام جهاز نسخ ونقل للحاسبة او ادخال البيانات من مصادرها او من خلال استعمال مصادر البيانات الالية .

وتعد عملية ادخال البيانات الخطوة الاولى لنظم المعلومات المحاسبية ولا يمكن الاستغناء عن هذه العملية في التشغيل الالكتروني للبيانات ويستوجب القيام بها من قبل المحاسب نفسه لانه من دون تدخل المحاسب لا يمكن للحاسوب ادخال البيانات حيث يعد المحاسب المغذي الاول للحاسوب بالبيانات عن طريق المستندات والتعليمات وغيرها ويمكن الحصول على مجموعة من البيانات من خلال الادوات التي تخزن بها سواء كانت ادوات وحدة التخزين الداخلية او الاشرطة والاسطوانات المغنطة ام ذاكرة الفلاش التي تمثل احدى ادوات التخزين الخارجي (١٣) .

ب- دور استعمال الاجهزة والمعدات على عمليات معالجة البيانات في نظم المعلومات المحاسبية : ان استعمال الحاسوب في هذه المرحلة قد اسهم اسهاما فعالا في اجراء العمليات التشغيلية المختلفة من تجميع وترحيل.... الخ من العمليات المحاسبية التي كانت تجرى في الدفاتر والسجلات في حالة النظام اليدوي ، اذا امكن انجاز هذه العمليات بسرعة ودقة كبيرتين ولا يمكن خلال المرحلة هذه الاستغناء عن المحاسب لان القيام بهذه العمليات يستلزم الاعداد المسبق والبرمجة اللازمة للحاسوب لكي يتمكن من ادائها وهو ما يقوم به المحاسب وبمساعدة الافراد المبرمجين والمصممين في اداء معالجة البيانات الكترونيا وعليه فاذا ما اراد المحاسب ان يبقى عمله قائما ومهما فلا بد من المامه بكيفية برمجة الحاسب الالكتروني وتشغيله لكي يتمكن من اجراء العمليات اللازمة .

ج- دور استعمال الاجهزة والمعدات في مخرجات نظم المعلومات المحاسبية : من خلال استعمال الحاسوب توفر تقارير مالية متعددة في ان واحد ، تلك التقارير التي تسهم في توفير معلومات اكثر

ملائمة وقد اسهم الحاسوب في تحقيق خاصية التوقيت المناسب لما يتمتع به من قدرة على الانجاز السريع وخرن المعلومات واسترجاعها وقت الحاجة اليها ، كما يؤثر الحاسوب في حيادية المعلومات اذ ان استعماله في تشغيل البيانات سبب خفض حجم التدخل البشري مما ادى الى جعل نتائجه اكثر موضوعية ويمكن الاعتماد عليها بدرجة افضل (١٤) .

(٦-٢)- دور استعمال البرمجيات على نظم المعلومات المحاسبية : لغرض مواكبة التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات ظهرت برامج متخصصة في مختلف المجالات لتنفيذ الاعمال بسرعة ودقة عاليتين ، وفي المجال المحاسبي صممت برامج محاسبة تعتمد على الحاسوب الالكتروني لتسهيل عمل المحاسب والوصول الى درجة عالية من الدقة والسرعة في تنفيذ العمليات المالية والمحاسبية ، ومن اهم المزايا التي تتمتع بها هذه البرامج قدرتها على القيام بتحليل كميات هائلة من البيانات وبوقت قياسي وبدقة عالية وهناك كثير من البرامج التطبيقية في مجال نظم المعلومات المحاسبية ومنها ما ياتي (١٥) : برنامج المحاسب المثالي ، برنامج الفا المحاسبي ، برنامج انستانت المحاسبي ، برنامج الامين المحاسبي ، برنامج الخازن المحاسبي ، برنامج نظام المحاسبة المالية على الحاسب الالي ، برنامج البيان المحاسبي ، برنامج مايكروسوفت اكسل وغيرها من البرامج .

(٦-٣)- تأثير ونتائج استعمال نظام قاعدة البيانات على نظم المعلومات المحاسبية : اذ ينبغي ان يكون للمنظمات الاقتصادية مصدر موحد ومنظم كمركز للبيانات والمعلومات في شكل ملف رئيسي يتيح التعامل مع هذه البيانات والمعلومات بطريقة تلبى احتياجات المستفيدين منها وهذا المصدر او المركز يسمى بقاعدة بيانات ويمكن بيان اثر استعمال قاعدة البيانات على نظم المعلومات المحاسبية كما ياتي :

١-تأثير استعمال نظام قاعدة البيانات في تصميم وحدات الادخال لنظم المعلومات المحاسبية : حيث تعد قاعدة البيانات خزان يعمل للربط بين البرامج التطبيقية وبين مجموعة الملفات الرئيسية في نظام الملفات وتربط البيانات المشتركة بين الملفات المادية في قاعدة البيانات باستعمال مفاتيح ومؤشرات مختلفة تساعد على التقليل من تكرار البيانات وعندما يرغب احد المستعملين للبرنامج التطبيقي المعين في الحصول على بيانات معينة من قاعدة البيانات تطلب هذه البيانات من نظام ادارة قاعدة البيانات الذي يقوم بتحديد موقع البيانات المطلوبة في قاعدة البيانات على وحدة التخزين الثانوي ثم نقلها الى ذاكرة الحاسوب في الشكل الملائم للبرنامج التطبيقي الذي طلب هذه البيانات ، وعلى المحاسب ان يفهم ويعرف ادوات تنظيم وخرن البيانات عند الحاجة لذا يتم استعمال الوحدة او الكيانات وهي عبارة عن اشياء مادية او مجردة لها اهمية بالنسبة للوحدة

الاقتصادية مثل الزبون ، العاملين ، الحساب ، ... الخ<sup>(١٦)</sup> ، وتتميز كل وحدة من تلك الوحدات بمجموعة من الصفات او الخصائص وهي عبارة عن مجموعة من الخواص التي يمكن من خلالها توصيف الكيان مثل رقم الزبون ، العنوان ، ارصدة الحسابات المدينون ... الخ، هذا ويتم تنظيم اقيام البيانات تمهيدا لخبزنها في عناصر صغيرة واماكن مادية بحقل بعدها تجمع عدد من الحقول لتكوين سجل ويعد كمجمع للبيانات المقيمة التي تصف خصائص محددة لوحدة ما وتجمع السجلات المترابطة لانشاء الملف مثلا سجلات ( المدينون ) تجمع وتخزن في ملف ( المدينون ) وان الملفات تتكون من البيانات المترابطة يتم تجميعها للوصول الى قاعدة البيانات وتنقسم الى ملفين هما (١٧) :

\*-ملف العمليات ( المعاملات ) : وهو يشبه السجل اليومي المساعد في النظام اليدوي ويتضمن بيانات عن نوع محدد من المعاملات مثل معاملات البيع بالاجل او استلام ودفع النقدية وغيرها ويستعمل هذا الملف لتحديث الملف الرئيسي .

\*-الـملف الرئيسي : وهو سجل الاستاذ المساعد في النظام اليدوي ويحتوي الملف على كل البيانات التي تكون الوحدة الاقتصادية بحاجة اليها على سبيل المثال اسماء الزبائن ، عناوينهم عن حدود الائتمان الخاص بهم ، ارصدة حساباتهم وغيرها وعادة ما تكون هناك حاجة لاستدعاء الملف من اجل تحديثه من خلال زيادة معلومات جديدة او حذف معلومات قائمة وذلك بعد اجراء عمليات جديدة ظاهرة في ملف المعاملات .

ب-تأثير استخدام نظام قاعدة البيانات في عمليات معالجة البيانات على نظام المعلومات المحاسبي : ان معالجو وتحديث المافات في نظام قاعدة البيانات تكون باحد الشكلين الاتيين :  
-معالجات البيانات على دفعات بحيث يتم تحديث الملف الرئيسي بعد ان تجمع البيانات وترتب في مجموعات ومعالجتها جميعا في وقت واحد على دفعة واحدة فلا يحدث الملف الرئيس الا عندما يتوافر قدر كاف من البيانات .

-المعالجة الفورية للبيانات وهنا يحدث الملف الرئيس بعد ترحيل كل معاملة اي تتم معالجة العمليات فور ادخالها في الحاسوب وتحديث البيانات المخزونة في الملفات الرئيسية وبذلك يمكن الاستغناء عن خطوة تخزين البيانات في ملف العمليات لانتظار معالجتها في وقت لاحق .

ان الفرق الرئيسي بين الطريقتين يكمن في تحديث الملف الرئيسي بطريقة المعالجة الفورية تقوم بتحديث الملف الرئيسي عند حصول معاملة اي تحديث باستمرار بينما يتم تحديث الملف الرئيسي على طريقة الدفعات دوريا .

ج-تأثير استخدام نظام قاعدة البيانات في مخرجات نظم المعلومات المحاسبية : ان لنظم قواعد البيانات القدرة المستقبلية على تغيير طبيعة التقارير المالية التي تتطلب حاليا استثمارات كبيرة في الوقت والجهد والاموال ومن اجل ذلك على الوحدات الاقتصادية استنساخ قاعدة بيانات تجعلها متاحة للمستخدم الخارجي كبديل عن التقارير المالية لان انظمة قاعدة البيانات وادارتها توفر للمستعمل لغات سهلة الاستعمال تجعل من المعلومات المالية وغير المالية متاحة عندما تكون مطلوبة لتحقيق غرض ما ، وبامكان الموارد في الوحدة الاقتصادية استعمال البيانات المتاحة في قاعدة البيانات واعداد التقارير المالية لتغطية اي مدة زمنية يرغب المدراء في فحصها .

ان قاعدة البيانات عبارة عن مخزن كبير يحفظ فيه كم هائل من البيانات والمعلومات المحاسبية في ملفات ويسهل المعالجة والوصول الى هذه البيانات والمعلومات فيها ويمكن للمستخدمين ان يشاركوا في الوصول الى هذه البيانات والمعلومات بواسطة ادوات تكنولوجيا المعلومات المختلفة كذلك يعالج نظام قاعدة البيانات مشكلة تكرار وتناقض البيانات والمعلومات بدرجة كبيرة وهذا يترتب عليه في نظام المعلومات المحاسبي انخفاض تكلفة تخزين البيانات والمعلومات وذلك بانخفاض مساحة تخزين البيانات والمعلومات (١٨) .

د-تأثيراستخدام الشبكات والاتصالات على نظم المعلومات المحاسبية : يمكن بيان تأثير استخدام الشبكات على نظم المعلومات المحاسبية بما ياتي (١٩) :

\*-تأثير استخدام الشبكات على مدخلات نظم المعلومات المحاسبية : فبالاضافة الى سرعة الحصول على البيانات المختلفة من مصادرها الاصلية بصورة مباشرة فان باستخدام الانترنت يتم الحصول على البيانات من الاطراف المتعاملة فقط وقد تكون هذه البيانات معروفة نتيجة دخول اشخاص اخرين غير مخولين يمتلكون مستويات عالية من الخبرة التكنولوجية ، وقد تسرق او تستنسخ وتنتشر مما يؤدي الى استفادة المنافسين منها والاضرار بالوحدة الاقتصادية المالكة للبيانات او قد يتم استبدالها ببيانات ان لم يتم توفير ادوات الحماية الكافية لها غرض مواجهة الانتهاكات وتعدد جرائم الانترنت .

\*-تأثير استخدام الشبكات على عمليات معالجة البيانات في نظم المعلومات المحاسبية : يؤدي استخدام الانترنت الى تقليص عدد الوثائق او المستندات الورقية التي تؤيد العمليات التجارية التي تتم بين الوحدة الاقتصادية ومن يتعامل معها والى التخلص من العمل المكتبي الورقي بالايخص في مجال تسهيل معالجة البيانات بمجرد الحصول عليها وذلك بالاستفادة من ادوات المعالجة المختلفة التي توفرها تكنولوجيا المعلومات حيث يتم تبادل البيانات الكترونيا بدلا من المرور عبر الوثائق او

المستندات الورقية كما يؤدي الى تحقيق الدقة نتيجة الغاء الحاجة الى البريد والمعالجة و تخزين الوثائق الورقية .

\*-تأثير استخدام الشبكات على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية : تقوم الوحدة الاقتصادية بانشاء موقع او اكثر لها على شبكات المعلومات - انترنت ، انترانيت ، الاكسترانيت - كوسيط نقل سريع بهدف توزيع ونشر مباشر لمعلومات غير مالية ومالية عديدة على قطاعات واسعة من المستخدمين المتصلين بالشبكة ويتكون هؤلاء من متخصصين ويحصلون على هذه البيانات والمعلومات كسلعة عامة بدون مقابل او بمقابل محدود .

### ثانيا : تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظم المعلومات المحاسبية :

يؤدي استعمال تكنولوجيا المعلومات المتطورة الى تغيير مستمر في تكنولوجيا التجميع والمعالجة ونشر البيانات والمعلومات المحاسبية ، وقد ادت تلك التطورات الى تغييرات اساسية للادوات التقليدية للتعامل مع البيانات والمعلومات المحاسبية وبالتالي اسهمت في رفع كفاءة وقدرة النظام المحاسبي في معالجة البيانات والحصول على معلومات محاسبية . وتمتاز بالسرعة والموضوعية والتفصيل والملاءمة ، اي ان تكنولوجيا المعلومات وفرت امكانات كبيرة وهائلة لتحسين اداء نظم المعلومات المحاسبية وتطوير جميع عناصرها من افراد وهياكل وادوات بفضل الميزات الكبيرة لها مثل التعددية وتنوع الاستعمالات والتكلفة المنخفضة نسبيا ، وقد نتجت عن تكنولوجيا المعلومات امكانات كبيرة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية وجعلها اكثر مرونة واستجابة وقدرة على التكيف مع التغييرات التي يعيشها العالم اليوم ، ويمكن تلخيص اهم اتجاهات تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظم المعلومات المحاسبية على النحو الاتي (٢٠) :

١-ان تكنولوجيا المعلومات اداة فعالة لتخفيض حجم النفقات واعادة تنظيم ، وكذلك تخفيض حجم الجهاز الاداري وبالاخص الادارة الوسطى فضلا عن العمالة المستخدمة في الانتاج ، وكل ذلك يؤدي الى تخفيض تكاليف المعالجات المحاسبية .

٢-يساعد استعمال تكنولوجيا المعلومات على توسيع مجال رقابة الادارة العليا مع التوسع في توزيع عملية اتخاذ القرارات في الادارة التنفيذية ، وهذا الاتجاه يعني مركزية الرقابة ولامركزية اتخاذ القرارات ، وهو اسلوب يجمع بين ميزات الاسلوبين في وقت واحد ويحقق مرونة ودرجة استجابة عاليتين في المعلومات التي تنتجها نظم المعلومات المحاسبية .

٣-ساعدت تكنولوجيا المعلومات على خلق قنوات اتصالات جديدة من خلال شبكة الاتصالات سواء على مستوى النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية ( على المستوى الوطني او العالمي ) وقد مكن ذلك من زيادة سرعة تدفق ومعالجة وتبادل المعلومات وتطوير ادوات حديثة لتبادل المعلومات

كالاتجاهات والتفاوض وعقد الصفقات عن طريق الشبكات والاتصال عن بعد او الادوات الاخرى ، وكل ذلك يؤدي الى زيادة كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية .

٤- اسهمت تكنولوجيا المعلومات في زيادة قدرة نظم المعلومات المحاسبية على التكيف والتأقلم السريع مع بيئة العمل في الوحدة الاقتصادية وذلك من خلال توفير ادوات اقتصادية فعالة لخرن واسترجاع ومعالجة البيانات وتقديمها الى متخذي القرار في الوقت المناسب وقد انعكس ذلك بوضوح على زيادة فاعلية نظم المعلومات المحاسبية واتاح لها مرونة كبيرة في التعامل مع المتغيرات السريعة والاستجابة لها .

٥- تقليل مساحات خزن البيانات المختلفة التي يتم الحصول عليها وتحويلها الى ملفات يمكن استدعاؤها مباشرة من قاعدة البيانات المركزية وكذلك امكان تحديث هذه البيانات المخزونة اولا باول وذلك من خلال مواقع الوحدة الاقتصادية على الانترنت او الانترنت او الاكسترنيت او غيرها من الشبكات .

٦- الافادة من القدرات التي توفرها الوسائل الالكترونية في تسهيل اداء العمليات والمعالجات المحاسبية المختلفة وخاصة تلك المعتمدة على تطبيق الاساليب الرياضية والاحصائية ، وكذلك امكانية تحقيق التكامل مع نظم المعلومات الاخرى من خلال تسهيل عملية التبادل الالكتروني للبيانات فيما بينها (٢١) .

**\* - فاعلية وكفاءة ادوات تكنولوجيا المعلومات :** ففي عصرنا الحالي احتلت التكنولوجيا جزءا كبيرا من حياتنا وعلى جميع الاصعدة سواء كانت اقتصادية ام اجتماعية ، لذا يمكن تسمية هذا العصر بعصر المعلومات والاتصالات اذ ازدادت العناية في هذا المجال وادى هذا التزايد الى المنافسة بشكل كبير للافادة من المعلومات ، وهنا تربط المعلومات بالتكنولوجيا بشكل مباشر حيث توظف التكنولوجيا من اجل الافادة من هذه المعلومات ، كما ولتكنولوجيا المعلومات اسهام كبير في تحسين كفاءة أنشطة المنظمات ورفعها لما تقوم به من تحسين جودة المنتجات وخفض التكاليف المرتبطة بها كما تمارس تكنولوجيا المعلومات ايضا دورا فاعلا في مساعدة الادارات العليا في اتخاذ القرارات السليمة (٢٢) .

ان نظم المعلومات المحاسبية كغيرها من النظم الاخرى تتميز بخصائص تجعلها نظام يتصف بالفاعلية والكفاءة وفيما يلي اهم تلك الخصائص (٢٣) :

\* - تظهر المعلومات المحاسبية علاقة الانشطة الادارية ببعضها البعض من خلال تقارير دورية ملائمة تعمل على تحقيق الاهداف ، لذلك يجب ان ترتبط المعلومات المحاسبية بالهيكل التنظيمي للمنظمة ، حتى يتم تحقيق اهداف الادارة من تخطيط ورقابة القرارات الملائمة .

- \*- القدرة على تزويد الادارة بالمعلومات اللازمة لنتائج تنفيذ الخطط الموضوعة ومقارنتها مع الخطط الموضوعة مسبقا من خلال تقارير توفر بيانات تفصيلية لازمة لاتخاذ القرارات .
- \*- القدرة على تحقيق توازن بين تكلفة النظام وبين درجة الدقة والتفصيل والفترات الزمنية اللازمة لاعداد التقارير المالية .
- \*- القدرة على توصيل المعلومات لمتخذي القرارات بالوقت المناسب فضلا عن تخزين واسترجاع المعلومات بشكل سريع وعند الحاجة .
- \*- عدم تكرار تجميع البيانات وتشغيلها مرة اخرى وان تكون هذه البيانات تخدم ادارات اخرى داخل المنظمة مثل ادارات الانتاج ،التسويق ، التكاليف ، التدقيق .
- \*- توفير المعلومات الملائمة لدعم النظم الفرعية الخاصة بالموازنات التخطيطية .
- \*- القدرة على تدفق المعلومات لداخل وخارج المنظمة واجراء مواءمة بين نظم المعلومات والبيئة المحيطة لغرض توفير المعلومات حسب الحاجة لمستخدميها .
- \*- القدرة على توليد المعلومات وتحديث البيانات بصفة مستمرة حسب الظروف المحيطة بالنظام
- \*- العلاقة بين المعالجة الالية للبيانات ونظم المعلومات المحاسبية : حيث وضح تقرير المجمع الامريكي للمحاسبين ان للمحاسبة اثر بوصفه نظاما للمعلومات ويحدد من خلال مراحل اساسية<sup>(٢٤)</sup>:
- \*- تقوم المحاسبة بعمليات التجميع والحصر ، وتحليل الاحداث المالية للوحدة الاقتصادية وتمثيلها في صورة بيانات اساس تسجل في الدفاتر المحاسبية .
- \*- معالجة البيانات الاساسية وفق الفروض والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها حتى تحول لمعلومات تساعد في اتخاذ القرارات .
- \*- وبعد ذلك توصل المعلومات التي تعالج الى الاطراف المعنية بطريقة مناسبة كالتقارير والقوائم المالية .
- ان عملية معالجة البيانات الاساسية في نظم المعلومات المحاسبية لها اسلوب يتبع اجراءات تسجيل البيانات ، وتبويبها ، وتلخيصها ، وتحليل النتائج ، والتقرير عنها ، على وفق فروض وقواعد ومبادئ علمية ، ويتم ذلك في دفاتر وسجلات محاسبية فان هذا يؤيد امكانية استخدام اسلوب المعالجة الالية للبيانات المحاسبية ، وتوجد عدة اسس تحكم عملية المعالجة الالية حتى تستطيع ان تتابع سير الاجراءات المحاسبية والقواعد المحاسبية المتعارف عليها .
- مما تقدم نلاحظ ان العلاقة بين المعالجة الالية للبيانات ونظم المعلومات المحاسبية تتحدد من خلال النقاط المشتركة بين المفهومين ، اذ ان المعالجة الالية وجدت في كل المراحل التي تمر بها

الدورة المحاسبية فتأثرت بها سواء كانت مرحلة المدخلات ام معالجة البيانات او المخرجات والاختلاف فقط بالشكل العام . وتبين ان اهم مرحلة اثرت فيها المعالجة الالية لنظم المعلومات المحاسبية هي مرحلة معالجة البيانات لان الحالة التي وجدت فيها المعالجة الالية ادت الى تغيير حالة هذه المعالجة لان هذه المرحلة تتم بواسطة اجهزة وادوات وبرامج الية وتطبيقية ولان المحاسب لا تتوفر لديه معلومات كافية ولايستطيع تخمين نتائجها الا بعد الانتهاء من عملية المعالجة غير المرئية له . وفي هذه الحالة يتضح ان هذه العلاقة لا بد وان تكون مرتبطة بمجموعة الاسس والضوابط الواجب توافرها عند استعمال المعالجة الالية .

### المحور الثالث

#### الجانب التطبيقي للبحث

اعتمد الباحث عمل استبانة تتضمن اسئلة متعلقة بموضوع البحث فقد بلغت ( ٨ ) اسئلة لمتغير تكنولوجيا المعلومات و ( ٨ ) اسئلة لمتغير تأثير تكنولوجيا المعلومات على المعلومات المحاسبية واصبحت الاستبانة بشكلها النهائي تتكون من ( ١٦ ) سؤال وعلى مقياس ليكرت الخماسي ( اتفق تماما ، اتفق ، محايد ، لااتفق ، لااتفق تماما ) وباوزان ( ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ) ، حيث تم قياس مستوى الثبات والتناسق الداخلي للابعاد المكونة لمتغيرات البحث والمتمثلة ب ( تكنولوجيا المعلومات ، تأثير تكنولوجيا المعلومات على المعلومات المحاسبية ) ، باستخدام مقياس كرونباخ - الفا حسب عناصر متغيرات البحث ، ولوحظ ان النتيجة الخاصة بالتناسق الداخلي لهذه الابعاد لمتغيرات البحث كانت مقبولة وذلك لان قيمة معامل ارتباط الفا تعد مقبولة احصائيا عندما تكون مساوية او اكبر من ( ٠,٧٥ ) في البحوث الادارية ، كما وتم اعتماد البرنامج الاحصائي .  
اولا : عينة البحث ..

تم توزيع الاستبيان على عينة من المحاسبين العاملين في الشركة العامة لصناعة البطاريات والشركة العامة للصناعات الكهربائية .

#### ثانيا : وصف استمارة الاستبانة ونتائجها :

١- وصف وتشخيص وتحليل المتغير ( تكنولوجيا المعلومات ) : يشمل هذا الجزء الاتي :

تساعد البرمجيات المعتمدة من قبل الشركة على تسهيل تبادل المعلومات بالجودة العالية. C١  
تعتمد الشركة اسلوب التحديث المستمر للمعلومات لضمان قرارات كفاءة لمتخذي القرار في الشركة. C٢

تمتلك الشركة قواعد بيانات تضمن عدم تكرار البيانات المخزونة. C٣

تفيد الشركة من شبكة الاتصال العالمية ( الانترنت ) بالتواصل مع الشركات الاخرى. C٤

اهمية استعمال ادوات تكنولوجيا المعلومات تبرر التكاليف التي يتطلبها توفير هذه الادوات .C٥  
تسعى الشركة الى توافر اجهزة الحاسوب الحديثة والمتطورة بهدف رفع مستوى اداء المدراء

والعاملين C٦

يمكن الوصول الى البيانات بالوقت المناسب من قبل العاملين بالشركة باستخدام تكنولوجيا المعلومات .C٧

يوجد لدى الشركة مبرمجون وخبراء يستطيعون تعديل وتحديث وتطوير البرمجيات وتكييفها لحاجتهم .C٨

والجدول رقم ( ١ ) الاتي يبين التوزيع التكراري والوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي لاجابات افراد العينة لمتغير تكنولوجيا المعلومات :

جدول ( ١ )

البعء	الفقرات	تكرار الاجابات					الوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	شدة الاجابة %	معامل الاختلاف
		اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما				
تكنولوجيا المعلومات	C١	٨	٣٥	٦	١	٠	٤.٠٠	٠.٦٠٦	٨٠	٠.١٥٢
	C٢	٢	٣٥	١٢	١	٠	٣.٧٦	٠.٥٥٥	٧٥	٠.١٤٨
	C٣	٤	٣٥	١٠	١	٠	٣.٨٤	٠.٥٨٤	٧٧	٠.١٥٢
	C٤	٣	٤٢	٤	١	٠	٣.٩٤	٠.٤٧	٧٩	٠.١١٩
	C٥	١٩	٣٠	١	٠	٠	٤.٣٢	٠.٦٨٣	٨٦	٠.١٥٨
	C٦	١٠	٣٥	٤	١	٠	٤.٠٦	٠.٦٨٢	٨١	٠.١٦٨
	C٧	٤	٣٨	٧	١	٠	٣.٨٨	٠.٦٢٧	٧٨	٠.١٦٣
	C٨	٦	٣٥	٦	١	٢	٣.٨٤	٠.٨١٧	٧٧	٠.٢١٣

المصدر : اعداد الباحث على وفق نتائج الحاسوب باستخدام برنامج SPSS

ان اراء العينة تولي متغير تكنولوجيا المعلومات عناية لاسباب بها مما انعكس بشكل ايجابي على اجابات عينة البحث ، حيث كانت الاوساط الحسابية المرجحة لجميع فقرات المتغير اعلاه اعلى من الوسط الفرضي ، حيث بلغ الوسط الحسابي المرجح العام ( لكل الاجابات ) ٣,٨١ وهو اعلى من الوسط الفرضي البالغ (٣) وانحراف معياري ٠,٦٦٠ وشدة اجابة ( ٧٦% ) وهذا يشير الى ان الشركات عينة البحث تهتم بتكنولوجيا المعلومات مما انعكس بشكل ايجابي عليها .

وفيما يلي توضيح لاراء عينة البحث حول المحور الخاص بتكنولوجيا المعلومات :

١-بلغ الوسط الحسابي المرجح للسؤال الاول ( ٤,٠٠ ) وهو اكبر من الوسط الفرضي البالغ ( ٣ ) ، بانحراف معياري ( ٠,٦٠٦ ) ، ومعامل اختلاف ( ٠,١٥٢ ) وشدة اجابة ( ٨٠% ) ، وهذا يعني ان

البرامجيات المعتمدة من قبل الشركات عينة البحث تساعد على تسهيل تبادل المعلومات بالجودة العالية .

٢- بلغ الوسط الحسابي المرجح للسؤال الثاني (٣,٧٦) وهو اكبر من الوسط الفرضي البالغ (٣) ، بانحراف معياري (٠,٥٥٥) ، ومعامل اختلاف (٠,١٤٨) ، وشدة اجابة (٧٥%)، وهذا يدل على ان الشركات عينة البحث تعتمد اسلوب التحديث المستمر للمعلومات لضمان قرارات كفوءة لمتخذي القرار في الشركات عينة البحث .

٣- اما السؤال الثالث فقد بلغ الوسط الحسابي المرجح له (٣,٨٤) وهو اكبر من الوسط الفرضي البالغ (٣) ، بانحراف معياري قدره (٠,٥٨٤) ، ومعامل اختلاف (٠,١٥٢) وقد بلغت نسبة شدة الاجابة (٧٧%) وهذا يؤكد بان الشركات عينة البحث تمتلك قواعد بيانات تضمن عدم تكرار البيانات المخزونة .

٤- بلغ الوسط الحسابي المرجح للسؤال الرابع (٣,٩٤) وهو اكبر من الوسط الفرضي البالغ (٣) ، بانحراف معياري (٠,٤٧٠) ، ومعامل اختلاف (٠,١١٩) ، وشدة اجابة (٧٩%) وهذا يدل على ان الشركات عينة البحث تفيد من شبكة الاتصال العالمية ( الانترنت ) مع الشركات الاخرى .

٥- كان الوسط الحسابي المرجح للسؤال الخامس (٤,٣٢) وهو اكبر من الوسط الفرضي البالغ (٣) ، بانحراف معياري (٠,٦٨٣) ، ومعامل اختلاف (٠,١٥٨) ، وقد كانت نسبة شدة الاجابة (٨٦%) ، اي ان اهمية استعمال ادوات تكنولوجيا المعلومات تبرر التكاليف التي يتطلبها توفير الادوات .

٦- كان الوسط الحسابي المرجح للسؤال السادس (٤,٠٦) وهو اكبر من الوسط الفرضي البالغ (٣) ، بانحراف معياري (٠,٦٨٢) ، ومعامل اختلاف (٠,١٨٦) ، وقد كانت نسبة شدة الاجابة (٨١%) ، اي ان الشركات عينة البحث تسعى الى توفير اجهزة الحاسوب الحديثة والمتطورة بهدف رفع مستوى اداء المدراء والعاملين .

٧- كان الوسط الحسابي المرجح للسؤال السابع (٣,٨٨) وهو اكبر من الوسط الفرضي البالغ (٣) ، بانحراف معياري (٠,٦٢٧) ، ومعامل اختلاف (٠,١٦٢) ، وقد كانت نسبة شدة الاجابة (٧٨%) ، اي انه يمكن الوصول الى البيانات بالوقت المناسب من قبل العاملين بالشركات عينة البحث .

٨- كان الوسط الحسابي المرجح للسؤال الثامن (٣,٨٤) وهو اكبر من الوسط الفرضي البالغ (٣) ، بانحراف معياري (٠,٨١٧) ، ومعامل اختلاف (٠,٢١٣) ، وقد كانت نسبة شدة الاجابة (٧٧%) ، اي انه يوجد لدى الشركات عينة البحث مبرمجون وخبراء يستطيعون تعديل وتحديث وتطوير البرامجيات وتكييفها وفقا لاحتياجات العمل المطلوب لديهم .

ب- وصف وتشخيص وتحليل المتغير ( تأثير تكنولوجيا المعلومات على البيانات المحاسبية ) :  
ويشمل هذا الجزء وصف لفقرات هذا المتغير وكالاتي :

يسهم استعمال الشركة لتقنيات المعلومات في انجاز العمل المحاسبي بكفاءة وفاعلية . C١  
تحرص الشركة دائما على اشراك موظفيها في دورات تدريبية في مجال تقنيات المعلومات  
لتطوير C٢

قدراتهم ومهاراتهم في العمل المحاسبي الالكتروني .

تحقق نظم المعلومات المحاسبية مبدا الحصول على المعلومات عند الحاجة لاتخاذ القرارات . C٣  
يستفاد من المعلومات المستخدمة في نظم المعلومات المحاسبية في خدمة ادارات اخرى داخل  
الشركة C٤

تمكن التكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية على التكيف مع اللوائح والقوانين التي تصدرها . C٥  
تمكن تكنولوجيا المعلومات من اداء العمليات المحاسبية بدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية . C٦  
تحقق تكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية اكبر قدر من الموثوقية من خلال تلافي الاخطاء  
بدرجة C٧

كبيرة في البيانات التي يتم تخزينها ومعالجتها ونقلها .

تمكن تكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية من التعامل مع الانشطة المالية المتطورة التي تظهر  
حديثا C٨

حيث تم تحديد التكرارات الخاصة بكل فقرات الاستبانة والنسب المئوية ، هذا فضلا عن استخراج  
الوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري لجميع فقرات المتغير اعلاه ، ومن جانب اخر  
استعمال الوسط الحسابي الفرضي البالغ (٣) على وفق مقياس ليكرت الخماسي بوصفه معيارا  
لقياس درجة استجابة عينة البحث وذلك ضمن التقدير اللفظي لاوزان الاستبانة وكما موضح في  
الجدول رقم (٢) في ادناه :

جدول ( ٢ )

التوزيع التكراري والوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي لاجابات افراد العينة لمتغير  
تأثير تكنولوجيا المعلومات على المعلومات المحاسبية

العدد	معامل الاختلاف	شدة الاجابة %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي المرجح	تكرار الاجابات					الفقرات	البعد
					لا اتفق تماما	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما		
١١٠	٠.١١٠	٩١	٠.٥٠١	٤.٥٦	٠	٠	٠	٢٢	٢٨	C١	تأثير
١٨٠	٠.١٨٠	٧٧	٠.٦٩١	٣.٨٣	١	١	٨	٣٦	٤	C٢	تكنولوجيا
٨٣	٠.٠٨٣	٨٢	٠.٣٤	٤.٠٨	٠	٠	١	٤٤	٥	C٣	المعلومات

٠.١٢٨	٨٠	٠.٥١٥	٤.٠٢	٠	٠	٦	٣٧	٧	C٤	على المعلومات المحاسبية
٠.١٢٩	٧٨	٠.٥٠٥	٣.٩٠	٠	٠	٩	٣٧	٤	C٥	
٠.٠٨٩	٨٣	٠.٣٧	٤.١٦	٠	٠	٠	٤٢	٨	C٦	
٠.٠٨٣	٨٢	٠.٣٤	٤.٠٨	٠	٠	١	٤٤	٥	C٧	
٠.١١٩	٨٦	٠.٥١٣	٤.٣٢	٠	٠	١	٣٢	١٧	C٨	

المصدر اعداد الباحث على وفق نتائج الحاسوب باستخدام برنامج SPSS

ان اراء عينة البحث تولي المتغير اعلاه عناية لابئس بها مما انعكس بشكل ايجابي على الاجابات ، حيث كانت الاوساط المحاسبية المرحة لجميع الفقرات اعلاه اعلى من الوسط الفرضي ، كما بلغ الوسط الحسابي المرجح العام ( لكل اجابات هذا المتغير ) ٣,٩٤ وانحراف معياري ٠,٥٨٦ وشدة اجابة ( ٧٩% ) اي ان الشركات عينة البحث تعنى بتاثير تكنولوجيا المعلومات على المعلومات المحاسبية مما انعكس بشكل ايجابي عليها ، وفيما يلي توضيح لاراء عينة البحث حول المحور الخاص بتاثير تكنولوجيا المعلومات على البيانات المحاسبية وكما يلي :

١- بلغ الوسط الحسابي المرجح للسؤال الاول (٤,٥٦) وهو اكبر من الوسط الفرضي البالغ (٣) ، بانحراف معياري قدره (٠,٥٠١) ، ومعامل اختلاف (٠,١١٠) وشدة اجابة (٩١%) ، وهذا يعني ان استعمال الشركات عينة البحث لتقنيات المعلومات يسهم في انجاز العمل المحاسبي بكفاءة وفعالية.

٢- اما السؤال الثاني فكان الوسط الحسابي المرجح له (٣,٨٣) وهو اعلى من الوسط الفرضي البالغ (٣) ، بانحراف معياري قدره (٠,٦٩١) ، ومعامل اختلاف (٠,١٨٠) وشدة اجابة (٧٧%) ، وهذا يؤشر على ان الشركات عينة البحث تحرص على اشراك موظفيها في دورات تدريبية في مجال تقنيات المعلومات لتطوير قدراتهم ومهاراتهم في العمل المحاسبي الالكتروني .

٣- كان الوسط الحسابي المرجح للسؤال الثالث (٤,٠٨) وهو اكبر من الوسط الفرضي البالغ (٣) ، بانحراف معياري (٠,٣٤٠) ، ومعامل اختلاف (٠,٠٨٣) ، وقد كانت نسبة شدة الاجابة (٨٢%) ، اي ان نظم المعلومات المحاسبية تحقق مبدا الحصول على المعلومات عند الحاجة لاتخاذ القرارات.

٤- كان الوسط الحسابي المرجح للسؤال الرابع (٤,٠٢) وهو اكبر من الوسط الفرضي البالغ (٣) ، بانحراف معياري (٠,٥١٥) ، ومعامل اختلاف (٠,١٢٨) ، وقد كانت نسبة شدة الاجابة (٨٠%) ، اي يستفاد من البيانات المستخدمة في نظم المعلومات المحاسبية في خدمة ادارات اخرى داخل الشركات عينة البحث .

٥- كان الوسط الحسابي المرجح للسؤال الخامس (٣,٩٠) وهو اكبر من الوسط الفرضي البالغ (٣)، بانحراف معياري (٠,٥٠٥)، ومعامل اختلاف (٠,١٢٩) ، وقد كانت نسبة شدة الاجابة (٧٨%) اي تمكن تكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية التكيف مع اللوائح والقوانين التي تصدرها الجهات المختصة وبدرجة عالية من السرعة والفاعلية .

٦- كان الوسط الحسابي المرجح للسؤال السادس (٤,١٦) وهو اكبر من الوسط الفرضي البالغ (٣)، بانحراف معياري (٠,٣٧٠) ، ومعامل اختلاف (٠,٠٨٩)، وقد كانت نسبة شدة الاجابة (٨٣%)، اي تمكن تكنولوجيا المعلومات من القيام بالعمليات المحاسبية بدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية .

٧- كان الوسط الحسابي المرجح للسؤال السابع (٤,٠٨) وهو اكبر من الوسط الفرضي البالغ (٣)، بانحراف معياري (٠,٣٤٠) ، ومعامل اختلاف (٠,٠٨٣) ، وقد كانت نسبة شدة الاجابة (٨٢%) ،اي ان تكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية تحقق اكبر قدر من الموثوقية من خلال تلافي الاخطاء بدرجة كبيرة في البيانات التي يتم تخزينها ومعالجتها .

٨- كان الوسط الحسابي المرجح للسؤال الثامن (٤,٣٢) وهو اكبر من الوسط الفرضي البالغ (٣)، بانحراف معياري (٠,٥١٣) ، ومعامل اختلاف (٠,١١٩) ، وقد كانت نسبة شدة الاجابة (٨٦%)، اي تمكن نظم المعلومات المحاسبية من التعامل مع الانشطة المالية المتطورة التي تظهر حديثا .  
ثالثا : اختبار الفرضيات وتفسيرها ..

١-بناء على ما تقدم سيتم تحقيق اختبار الفرضية الاولى ( وجود علاقة ارتباط بين تكنولوجيا المعلومات والبيانات المحاسبية بما يعزز فاعلية وكفاءة المعلومات المحاسبية ) والجدول رقم (٣) في ادناه يوضح هذه العلاقة :

جدول (٣) نتائج علاقات الترابط بين تكنولوجيا المعلومات المحاسبية بمؤشراته مع قيم (Z) المحسوبة ( n=٥٠ )

جدول ( ٣ )

قيمة (Z) الجدولية	المعلومات المحاسبية (Y)	المتغير المعتمد	
		المتغير الفرعي المستقل	
١.٩٤	٠.٨٨٨	R	تكنولوجيا المعلومات (X)
درجة الثقة ٠.٩٩	٤.٥٧٦	قيمة (Z) المحسوبة	
توجد علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية عند المستوى ١%		نوع العلاقة	

المصدر : من اعداد الباحث وفقا لنتائج الحاسبة الالكترونية

ومن خلال الاطلاع على الجدول رقم (٣) اعلاه نلاحظ وجود علاقة ارتباط موجبة بين المتغيرين اذ وجود علاقة ارتباط موجبة بين تكنولوجيا المعلومات (X) والمعلومات المحاسبية (Y) وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٠٢) وعند مستوى (١%) مما يدعم علاقة الارتباط الموجبة ، ان قيمة (Z) المحسوبة بلغت (٤.٥٧٦) وهي اكبر من قيمة (Z) الجدولية البالغة (١.٩٤) وتعد ذات دلالة معنوية عند المستوى المذكور ومما تقدم يتضح ان بعد تكنولوجيا المعلومات مرتبط ايجابيا بالمعلومات المحاسبية في الشركات عينة البحث .

وبناء على ما تقدم نقبل الفرضية الرئيسية الاولى التي تنص على ( وجود علاقة ارتباط بين تكنولوجيا المعلومات والبيانات المحاسبية بما يعزز فاعلية وكفاءة المعلومات المحاسبية )  
ب- وبناء على ما تقدم ، سيتم تحقيق اختبار الفرضية الرئيسية الثانية ، ( وجود علاقة تأثير بين تكنولوجيا المعلومات والبيانات المحاسبية بما يعزز فاعلية وكفاءة المعلومات المحاسبية ) ، ومن اجل اثبات الفرضية اعلاه ثم استعمال اختبار (F) لتحليل معنوية انموذج الانحدار الخطي البسيط وكما هو موضح في الجدول (٤) في ادناه على وفق الصيغة الاتية :-

$$Y = 0.955 + 0.246 * X$$

اذا ان Y تمثل المتغير ( المعلومات المحاسبية ) .

وان  $X$  تمثل المتغير الفرعي المستقل ( تكنولوجيا المعلومات ).

### جدول (٤)

تقدير معلمات نموذج الانحدار الخطي البسيط لقياس تأثير تكنولوجيا المعلومات في المعلومات المحاسبية (n=٥٠)

قيمة (T)		قيمة (F)		تكنولوجيا المعلومات X	CONSTANT	المتغير الفرعي
معامل التفسير R	الجدولية (%)	المحسوبة	الجدولية (%)	B	A	المستقل X
	(%)					المتغير المعتمد Y
	٠.٧٩	٣.٤٢٢	١.٢٠١	٠.٢٤٦	٠.٩٥٥	المعلومات المحاسبية Y

المصدر : من اعداد الباحث على وفق نتائج الحاسبة الالكترونية

ومما تقدم نقبل الفرضية الرئيسية الثانية التي مفادها ( وجود علاقة تأثير بين تكنولوجيا المعلومات والبيانات المحاسبية بما يعزز فاعلية وكفاءة المعلومات المحاسبية .

### المحور الرابع

#### الاستنتاجات والتوصيات

اولا : الاستنتاجات :

١- لا يوجد نظام يستغني فيه عن المستندات الورقية لانها ادلة اثبات فلا يصح اجراء اي معالجة محاسبية لاي عملية اقتصادية مالم يكن لهذه العملية دليل اثبات ورقي يخزن في ملف خاص يحمل تسلسل المعالجة المحاسبية عينها سواء قيد ام فاتورة ام مستند صرف ام غيرها .

٢- يتطلب من المحاسب الذي يعمل على النظام الالكتروني مهارة جيدة في استعمال الحاسوب بشكل عام ، وفيما يخص الانظمة المحاسبية بشكل خاص ، كما لا يتطلب عدد كبير من العاملين على النظام الالكتروني فكثير من المهام يقوم بها الحاسوب بدلا من الاشخاص .

٣- كلفة اعداد النظام الالكتروني باهضة الثمن فهي تتطلب برمجة النظام التي تكلف غالبا او ان يشتري النظام جاهزا من السوق باقل كلفة لكن بالنتيجة هناك كلفة الا ان منفعة النظام الالكتروني عالية على الامد البعيد .

٤-تمتاز انظمة المحاسبة الالكترونية بسرعتها العالية بالاجراءات الامر الذي يحسن من ادائها وهي بذلك تواكب وتحاكي انظمة معلومات الاختصاصات غير المحاسبية مثل ( الاحصاء ، الهندسة... الخ ) والتي تطورت فيها انظمة المعلومات الى مصاف متقدمة .

٥-يزود النظام المحاسبي الالكتروني مستخدميه بالتقارير المختلفة وعلى وفق ما صمم سابقا وبسرعة عالية جدا ، فمثلا تعد الانظمة الالكترونية قوائم الدخل والمركز المالي والتدفقات النقدية يوميا بل بعد كل تسجيل لكل عملية اقتصادية .

٦-ساهمت تكنولوجيا المعلومات في زيادة قدرة نظم المعلومات المحاسبية على التكيف والتاقل السريع مع بيئة العمل في الوحدة الاقتصادية وذلك من خلال توفير ادوات اقتصادية فعالة لخرن واسترجاع ومعالجة البيانات وتقديمها بصورة معلومات الى متخذي القرار في الوقت المناسب وقد انعكس ذلك بوضوح على زيادة فاعلية وكفاءة المعلومات المحاسبية واثاح لها مرونة كبيرة في التعامل مع المتغيرات السريعة والاستجابة لها .

#### ثانيا : التوصيات :

١-تقليل الاعتماد على نظم العمل المحاسبية اليدوية والاعتماد بشكل اكبر على نظم الحاسوب للافادة من مزاياها الكبيرة المنعكسة على دقة العمل المحاسبي وسرعة انجازه وتوفير الكم الهائل من البيانات والمعلومات المفيدة في تطوير الوحدات الاقتصادية وتحقيق اهدافها والوصول الى نظام معلومات محاسبي شامل مالي ، اداري ، تكاليفي .

٢-ضرورة قيام الوحدات الاقتصادية باتخاذ خطوات جادة ومدروسة نحو تطوير عملية استعمال الحاسوب والنهوض بها بحيث تصبح بإمكانها مواجهة التحديات التي ظهرت مع ادخال الحاسوب في نظم المعلومات المحاسبية من جهة ، ومن جهة اخرى مواكبة التطورات الحاصلة في اساليب استخدام الحاسوب في الدول المتقدمة في هذا المجال ، ومن اهم الاجراءات التي ينبغي على الوحدة الاقتصادية اتخاذها ما يلي :

١-اقامة دورات للمحاسبين المتخصصين العاملين على انظمة الحاسوب في الوحدات الاقتصادية من اجل اطلاعهم على احدث التطورات الحاصلة في مجال اجهزة الحاسوب والبرامجيات الخاصة بالعمل المحاسبي والاساليب الحديثة في تدقيق انظمة الحاسوب ومنح الحوافز المادية للمبدعين والمتقدمين منهم مع ضرورة العناية بالمقترحات التي يقدمونها بوصفها مصدرا لتطوير العمل المحاسبي .

ب- عقد الندوات والاجتماعات مع المحاسبين وكذلك المؤتمرات حول موضوع المحاسبة باستعمال الحاسوب لنشر الوعي الثقافي حول اساليب استعمال الحاسوب والامكانيات الهائلة التي يوفرها الحاسوب في مجال المحاسبة .

ج- اعداد البحوث والدراسات حول موضوع استخدام الحاسوب في المحاسبة من اجل تطوير العمل المحاسبي في هذا المجال ، و باعداد بحوث التخرج في الانظمة المحاسبية المتخصصة وتقديم برامج محاسبية الكترونية تلائم نشاط او قطاع معين قد لاتلائم قطاع اخر يتمتع بخصوصية اكبر.

### قائمة الهوامش :

- ١- قنديلجي ، عامر ابراهيم ، والسامرائي ، ايمان فاضل ، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها ، الطبعة الاولى ، دار الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠١٢ ، عمان ، الاردن ، ص ٣٢ .
- ٢- ياسين ، سعد غالب ، والعلاق ، بشير عباس ، الاعمال الالكترونية ، الطبعة الاولى ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ٢٠١٢ ، عمان ، الاردن ، ص ٤-٧ .
- ٣- الوادي ، محمود حسين ، المعرفة والادارة الالكترونية وتطبيقاتهما المعاصرة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠١١ ، عمان ، الاردن ، ص ٢٧ .
- ٤- العبادي ، هاشم فوزي ، والعارضني ، جليل كاظم ، نظم ادارة المعلومات : منظور استراتيجي ، الطبعة الاولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠١٢ ، عمان ، الاردن ، ص ٢١ .
- ٥- الطائي ، حسن جعفر ، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها ، الطبعة الاولى ، دار البداية للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣ ، عمان ، الاردن ، ص ٣٣-٣٦ .
- ٦- السلمي ، علي ، خواطر في الادارة المعاصرة ، دار غريب للطباعة والنشر ، ٢٠١٠ ، القاهرة ، مصر ، ص ٤٣ .
- ٧- الطائي ، حسن جعفر ، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها ، الطبعة الاولى ، دار البداية للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣ ، عمان ، الاردن ، ص ١٥-١٨ .
- ٨- الطاهر ، اسمهان ماجد ، والخفاف ، مها مهدي ، مقدمة في نظم المعلومات الادارية ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ، ٢٠١٣ ، عمان ، الاردن ، ص ٩٩ .
- ٩- النجار ، فايز جمعة ، نظم المعلومات الادارية ( منظور اداري ) ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، الطبعة الرابعة ، ٢٠١٣ ، عمان ، الاردن ، ص ٥٩ .
- ١٠- عجمي ، منصور ، قياس كفاءة وفاعلية النظم المحاسبية في شركات النفط الكويتية دراسة مقارنة ) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، ٢٠١١ ، عمان ، الاردن ، ص ٣٠ .

- ١١- الراوي ، حكمت احمد ، نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة ، الطبعة الاولى ، الاصدار الاول ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩ ، عمان ، الاردن ، ص ٦٤ .
- ١٢- الدهراوي ، كمال الدين مصطفى ، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات ، الدار الجامعية الحديثة ، ٢٠٠٧ ، الاسكندرية ، مصر ، ص ٢٥ .
- ١٣- الفيومي ، محمد ، وحسين ، احمد حسين علي ، تصميم وتشغيل نظم المعلومات ، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية ، ٢٠٠٨ ، الاسكندرية ، مصر ، ص ١٢٤ .
- ١٤- ابو حصيرة ، محمد احمد ، اثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة التدقيق الداخلي ، دراسة حالة شركة الاتصالات العاملة في قطاع غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، ٢٠١٥ ، غزة ، فلسطين ، ص ١٧ .
- ١٥- حفناوي ، محمد يوسف ، نظم المعلومات المحاسبية ، الطبعة الاولى ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ ، عمان ، الاردن ، ص ٢٨٥ .
- ١٦- الحاج ، نوي ، مقارنة جودة المعلومات المحاسبية في النظام المحاسبي المالي الجزائري ، بحث منشور في مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية ، العدد التاسع ، ٢٠١٣ ، الجزائر ، ص ٣٢ .
- ١٧- قاسم ، عبدالرزاق محمد ، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية ، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ ، عمان ، الاردن ، ص ٢٦٧ .
- ١٨- المظفر ، زيد محمد ، تصميم نظام محاسبي الكتروني لتعزيز المعلومات المحاسبية ، بحث تطبيقي في شركة خير الصفة لتجارة مواد الديكور ، المعهد العربي للمحاسبين القانونيين ، ٢٠١٥ ، ص ٣٧-٤٠ .
- ١٩- الجزراوي ، ابراهيم ، والجنابي ، عامر ، اساسيات نظم المعلومات المحاسبية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ ، عمان ، الاردن ، ص ٧٥ .
- ٢٠- نصيف ، عمر ، دور كفاية المعلومات في فاعلية اتخاذ القرارات ، مجلة دراسات المعلومات الالكترونية ، العدد التاسع ، ٢٠١٠ ، دمشق ، سوريا ، ص ٤٢ .
- ٢١- يحيى ، زياد هاشم ، تاثير استخدام الحاسبات الالكترونية في عمل نظم المعلومات المحاسبية ، مجلة تنمية الرافدين ، كلية الادارة والاقتصاد ، ٢٠٠١ ، جامعة الموصل ، العراق ، ص ٨٠-٨٢ .
- ٢٢- صيام ، وليد زكريا ، والمهندي ، محمد عبد الله ، مدى اسهام التجارة الالكترونية ووسائل الاتصال الحديثة في تطوير نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الاردنية ، مجلة

دراسات العلوم الادارية ، الجامعة الاردنية ، المجلد ٣٤ ، العدد الاول ، ٢٠٠٧ ، عمان ، الاردن ، ص ٣٦ .

٢٣- جمعة ، احمد ، والعريبي ، عصام ، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر ، جامعة الزيتونة ، ٢٠٠٨ ، عمان ، الاردن ، ص ٢٠-٢٣ .

٢٤- يحيى ، زياد هاشم ، استخدام تقنيات المعلومات في الوحدات الاقتصادية وتأثيرها على نظم المعلومات المحاسبية - دراسة عينة مختارة من الشركات العراقية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، ٢٠٠٦ ، جامعة الموصل ، العراق ، ص ٩١-١٠١ .

### المصادر والمراجع

اولا : الكتب :

١-الجزراوي ، ابراهيم ، والجنابي ، عامر ، اساسيات نظم المعلومات المحاسبية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ ، عمان ، الاردن .

٢-الدهراوي ، كمال الدين مصطفى ، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات ، الدار الجامعية الحديثة ، ٢٠٠٧ ، الاسكندرية ، مصر .

٣-الراوي ، حكمت احمد ، نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة ، الطبعة الاولى ، الاصدار الاول ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩ ، عمان ، الاردن .

٤-الطائي ، حسن جعفر ، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها ، الطبعة الاولى ، دار البداية للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣ ، عمان ، الاردن .

٥-السلمي ، علي ، خواطر في الادارة المعاصرة ، دار غريب للطباعة والنشر ، ٢٠١٠ ، القاهرة ، مصر .

٦-الطائي ، حسن جعفر ، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها ، الطبعة الاولى ، دار البداية للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣ ، عمان ، الاردن .

٧-الطاهر ، اسمهان ماجد ، والخفاف ، مها مهدي ، مقدمة في نظم المعلومات الادارية ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ، ٢٠١٣ ، عمان ، الاردن .

٨-العبادي ، هاشم فوزي ، والعارضى ، جليل كاظم ، نظم ادارة المعلومات : منظور استراتيجي ، الطبعة الاولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠١٢ ، عمان ، الاردن .

٩-الفيومي ، محمد ، وحسين ، احمد حسين علي ، تصميم وتشغيل نظم المعلومات ، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية ، ٢٠٠٨ ، الاسكندرية ، مصر .

- ١٠-النجار ، فايز جمعة ، نظم المعلومات الادارية ( منظور اداري ) ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، الطبعة الرابعة ، ٢٠١٣ ، عمان ، الاردن .
- ١١-الوادي ، محمود حسين ، المعرفة والادارة الالكترونية وتطبيقاتهما المعاصرة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠١١ ، عمان ، الاردن .
- ١٢-جمعة ، احمد ، والعرييد ، عصام ، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر ، جامعة الزيتونة ، ٢٠٠٨ ، عمان ، الاردن .
- ١٣-حفناوي ، محمد يوسف ، نظم المعلومات المحاسبية ، الطبعة الاولى ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ ، عمان ، الاردن .
- ١٤-قاسم ، عبدالرزاق محمد ، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية ، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ ، عمان ، الاردن .
- ١٥-قنديلجي ، عامر ابراهيم ، والسامرائي ، ايمان فاضل ، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها ، الطبعة الاولى ، دار الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠١٢ ، عمان ، الاردن .
- ١٦-ياسين ، سعد غالب ، والعلاق ، بشير عباس ، الاعمال الالكترونية ، الطبعة الاولى ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ٢٠١٢ ، عمان ، الاردن .
- ثانيا : الرسائل والاطاريح الجامعية :**
- ١٧-ابو حصيرة ، محمد احمد ، اثر استخدام انظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة التدقيق الداخلي ، دراسة حالة شركة الاتصالات العاملة في قطاع غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، ٢٠١٥ ، غزة ، فلسطين .
- ١٨-الزعانين ، علا احمد ، اثر التحول في نظم المعلومات المحاسبية دراسة تطبيقية في وزارة المالية الفلسطينية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، ٢٠٠٧ ، غزة ، فلسطين
- ١٩-المظفر ، زيد محمد ، تصميم نظام محاسبي الكتروني لتعزيز المعلومات المحاسبية ، بحث تطبيقي في شركة خير الصفوة لتجارة مواد الديكور ، المعهد العربي للمحاسبين القانونيين ، ٢٠١٥ .
- ٢٠-عجمي ، منصور ، قياس كفاءة وفاعلية النظم المحاسبية في شركات النفط الكويتية دراسة مقارنة ) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، ٢٠١١ ، عمان ، الاردن .

٢١-فاضل ، عبد الكريم محمد ، مدى تاثير العوامل البيئية والتنظيمية والسلوكية والتكنولوجية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية في اليمن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ال البيت ، ٢٠٠٧ ، الاردن .

٢٢-قضاة ، غسان مصطفى ، اثر نظم المعلومات المحاسبية على فاعلية الرقابة الداخلية في البنوك التجارية الاردنية : دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، ٢٠١٠ ، عمان ، الاردن .

٢٣-يحيى ، زياد هاشم ، استخدام تقنيات المعلومات في الوحدات الاقتصادية وتأثيرها على نظم المعلومات المحاسبية - دراسة عينة مختارة من الشركات العراقية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، ٢٠٠٦ ، جامعة الموصل ، العراق .

#### ثالثا : المجالات والدوريات :

٢٤-الحاج ، نوي ، مقارنة جودة المعلومات المحاسبية في النظام المحاسبي المالي الجزائري ، بحث منشور في مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية ، العدد التاسع ، ٢٠١٣ ، الجزائر.

٢٥-صيام ، وليد زكريا ، والمهندي ، محمد عبد الله ، مدى اسهام التجارة الالكترونية ووسائل الاتصال الحديثة في تطوير نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الاردنية ، مجلة دراسات العلوم الادارية ، الجامعة الاردنية ، المجلد ٣٤ ، العدد الاول ، ٢٠٠٧ ، عمان ، الاردن.

٢٦-نصيف ، عمر ، دور كفاية المعلومات في فاعلية اتخاذ القرارات ، مجلة دراسات المعلومات الالكترونية ، العدد التاسع ، ٢٠١٠ ، دمشق ، سوريا .

٢٧-يحيى ، زياد هاشم ، تاثير استخدام الحاسبات الالكترونية في عمل نظم المعلومات المحاسبية ، مجلة تنمية الرافدين ، كلية الادارة والاقتصاد ، ٢٠٠١ ، جامعة الموصل ، العراق.